

الإعدادية في فئة العمر المذكورة ، ١٥ - ١٧ .
 ومع أخذ الملاحظة السابقة بعين الاعتبار ، يمكن القول ان الفترة العملية للدراسة الثانوية هي بين سن ١٥ - ١٩ سنة ، وعلى هذا الاساس يشكل الطلبة الثانويون ٢١٪ فقط من هم في فئة العمر ١٥ - ١٩ من السكان . اما نسبة مجموع الطلبة في هذه الفئة الى ما يقابلهم من السكان فتزيد على ٣٠٪ (٣٢) . وهي نسبة مرتفعة اذا تورت بها في الدول العربية ، كما يتبين من الجدول رقم ٤ :

نسبة		نسبة		جدول رقم ٤	
الطلاب	الثانويين	الثانويين	الثانويين	طلاب المرحلة الثانوية	ونسبتهم الى السكان في سن الدراسة
المئوية	المئوية	الى فئة	الى فئة	السكان	فئة العمر
مجموع الطلبة الى فئة العمر	مجموع الطلبة الى فئة العمر	الطلبة الثانويون	الطلبة الثانويون	السكان	فئة العمر
٣١٤٥ (٢٤)	١٣٤١٥٠	٢١٤٢	٨٤٩٦٨	٤١٤٥٧٤	١٩-١٥
١١٤٣ (٢٥)	٢٧٤٤٨٣٠	١٥٤٥	٣٦٠٧١١	٢٤٤٢٠٠٠٠٠	١٩-١٥
		١٨٤٢ (٣٦)	٣٢٤٧٢١	١٧٩٤٧٠٠	١٨-١٥
		١١٤٦ (٢٧)	٥٨٤٨٠١	٥٠٦٤١٩٥	١٩-١٥
٢٦ (٢٨)	٩٦٤٢٤٣	-	-	٣٦٧٤٨٠٠	١٨-١١

او الى السكان ، في اوساط اللاجئين .
التعليم المهني : قبل الاحتلال الاسرائيلي كان التدريب المهني على المستوى الثانوي يتم في مركز تدريب حكومي واخذ للشبان ، وكان عدد الطلاب المسجلين فيه ١٩١ طالبا عام ١٩٧/٦٦ . كما كان يتم في مدرسة تجارية واحدة يبلغ عدد طلابها ٣٠ طالبا في ذلك العام . وكذلك كان تدريب المعلمين يجري في معهدين حكوميين ، واحد للشبان واخر للشابات ، يوفران دورة مدتها خمس سنوات تلي المرحلة الإعدادية ، وتهدف الى تخريج معلمين للمدارس الابتدائية . وفي عامي ١٩٦٥/٦٦ و ١٩٧٠/٦٦ كانت الاتروا تدفع نفقات ٢٨٩ و ٢٥٠ طالبا على التوالي بمعدل ١١٠ دولارات للشخص الواحد في السنة (٣٩) . ومنذ العام ١٩٧٠ - ١٩٦٨ بدأت الاتروا تحويل الطلاب الجدد الراغبين بالانتساب الى دور المعلمين والمعلميات في غزة ، الى مركزي التدريب التابعين للاتروا في الضفة الغربية (٤٠) ، حيث التحق في ذلك العام ٤٠٧ طلاب من غزة بمركزي التدريب في رام الله ، منهم ١٥٠ طالبا و ٢٥٧ طالبة (٤١) . اما التدريب المهني الذي توفره الاتروا فيتم اجمالا في مركز التدريب المهني للشبان في غزة ، كما ان بإمكان الشباب او الشابات الالتحاق بمركزي

النموذجية تكون بين من هم من المدرسة ومن هم خارج المدرسة في هذه الفئة من العمر . وفيما يتعلق باللاجئين (لا تتوفر ارقام حول توزيع السكان الاصيلين بحسب فئات العمر) كان ٤٠٪ من هم في هذه الفئة من العمر في المدرسة عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ . ولكن ذلك لا يعني ان هؤلاء جميعا هم في المرحلة الثانوية اذ ان تقسما من الطلبة الثانويين تزيد اعمارهم عن ١٧ سنة وتصل احيانا الى سن العشرين ، كما ان هناك تقسما من طلبة المرحلة

ان الطلبة الثانويين في الجدول هم جميع طلبة المرحلة الثانوية بمختلف فروعها ، غير ان الوضع يختلف بالنسبة للبنان حيث يشمل الرقم طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية . ويتبين من الجدول ان النسبة في القطاع (اللاجئين) هي اعلى منها في الدول الاخرى سواء بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية الى من هم في فئة العمر من السكان ام بالنسبة لجميع الطلبة في هذه الفئة من العمر مقارنة بما يقابلها من عدد السكان . ولكن يجنب ان نلاحظ هنا ايضا ، ان التعليم في الريف العربي متخلف نسبيا في حين ان الريف متقدم تقريبا في اوساط اللاجئين حيث يعيشون بدون ارض ، في المدن او في جوارها . وفي الوقت نفسه لا بد ان نعرف توزيع التعليم الثانوي بحسب فروعها اي التعليم العام والتعليم الفني ودور المعلمين ، خاصة اذا اعدنا للذهن اهمية توفر كفاءات فنية في قطاع غزة لاكثر من سبب من جهة ، ونمو هذه الفروع في المرحلة الثانوية في الدول العربية من جهة اخرى . ويشعير اخر لا يجوز في المقارنة بين الوضع التعليمي في الاتروا - خاصة في المرحلة الثانوية - وبين الوضع التعليمي في الدول العربية ، ان نكتفي بالارقام التي تشير الى ارتفاع نسبة الطلبة الثانويين الى مجموع الطلبة